علي سقيف اصله ولانه لو لم تحمل نصبه علي جره لزم مزية الفرع علي
الاصل فان قلت قد تحملت مزية كونه جمع المونث معربا بالحركات فهلا
تحملت تلك المزية ايضا قلت تحملها ثم لغرض فقد هنا وهو
دفع الثقل الناشي من اجتماع الحرف والحركة ولا يلزم من تحمال
المحذور لغرض تحمله لا لغرض قاله شيخ الاسلام وقوله من
اجتماع الحرف والحركة اي في جمع المذكر السالم لو اعرب بحركة علي
الواو والياء مطلقا اي حذفت لامها ولا وهشام
فيما حذفت لامه لمشابهته المفرد حيث لم تجر علي سنن
الجموع في رد الاشيا الي اصولها وحذف لامه
سنفت لغاتهم اي بفتح الباء وهو جمع لغة اصلها لغو او لغي
حذفت اللام وعوض عنها هاء التانيث فان رد اليه
نصبه بالكسرة لا نتفاء العلتين المذكورتين انما لم يعبر
بجمع المونث السالم الخ اجيب عمن عبر به بانه صار علما في
اصطلاحهم علي ما جمع بالف وتاء مزيدتين وسرادقات
جمع سرادق وهو ما يمد فوق صحن البيت كما في القاموس
نحو بنات واخوات لم يرد اللام في بنات ورد ت في اخوات
حملا لكل علي جمع مذكره وهو ابنا واخوة لعدم الرد في ابنا
والرد في اخوة قاله البعض وفيه نظر لانهم ردوا اللام في ابنا
ايضا لكنهم قلبوها همزة كما هو شان الواو بعد الالف الزائدة
كما في كمساو وتاني اعرابه السابق اولات فقوله الخ بعيد هذا الاعراب
بيان لوجه الشبه ولا يخفي ان المقصود لفظ اولات فيكون معرفة
بالعلمية فان اعتبرت مونثة لتاولها بالكلمة او اللفظة منعت الصرف
لاجتماع العلمية والتانيث المعنوي وان اعتبرت مذكرة لتاولها باللفظ

وانما

وانما لم يكن مونثة لفظا لان ما فيها تا التانيث والمانع للصرف
هو ها التانيث كما سننقله عن شيخنا وبهذا يعرف ما في كلام
البعض واصل اولات الي بضم الهمزة وفتح اللام قلبت
الياء الفا ثم حذفت لاجتماعها مع الالف والتاء المزيدتين
فوزنه فعات قاله في التصريح قال الرودابي فيه انه يلزم من
زيادتهما ان يكون جمعا حقيقيا لا ملحقا وهو خلاف المفروض
فالصواب ان وزنه فعلت بلا حذف اللام وما قيل لا يلزم من
زيادتهما ان تكون جمعا يدفعه انا لم نجد زيادتهما في غير المفرد
معني الا وهو جمع بخلاف المفرد نحو ارطاة وسيقلاة ونهاة
فلو كانتا زائدتين لكان جمعا اه لا واحد له من لفظه بل
من معناه وهو ذات فهو في المونث نظيرا ولي في المذكر الا ان
اولي مختص بالعاقلين بخلاف اولات وان كن اصله
كون بفتح الواو ثم نقل الي فعل بالضم توصلا لما ياتي ثم نقلت
ضمة الواو الي الكاف فسكنت الواو فاجتمع ساكنان
فحذفت الواو لالتقا الساكنين والذي اسما اي علما
لمذكر او مونث كما في شرح التسهيل لابن عقيل لكن محل جواز منعه
التنوين لفقد التانيث كما في التصريح وغيره قال شيخنا
وانما لم يجعل من التانيث اللفظي لان ما فيه تاء التانيث والمانع
للصرف هو ها التانيث كما سياتي كاذرعات بكسر الراء وقد تفتح
قاموس ايضا اي كما قبل في اولات كذا قيل ويبعده عدم وقوعه
عقب قوله فيه مع ان حمله علي هذا المعني يودي الي عدم فائدة
له والمفيد الذي يقتضيه وقوعه عقب قوله ذا جملة
علي ان المعني كما قبل فيه غير هذا الاعراب من الوجهين

التنوين كما في المغني الاحرى اذا سمي به مونث فان سمي به فمذكر لم يمنع التنوين
صح

Copyright © King Saud University